

ينظم مختبر الدراسات القانونية المدنية والعمارة بكلية الحقوق بمراكش
وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بقلعة السراغنة والمركز

الوطني للدراسات القانونية والأبحاث البيئية

وبدعم من مؤسسة هانس زايدل الألمانية

المؤتمر الدولي الأول حول الأوقاف

تحت شعار

البعد التضامني والاجتماعي

للوقف: الواقع والآفاق

يومي 17 و 18 أبريل 2026 بمركز الندوات التابع

لجامعة القاضي عياض بمراكش

الورقة التقديمية

يُعدّ الوقف من أعرق المؤسسات الخيرية، وأحد أبرز مظاهر التكافل الاجتماعي والتضامن الإنساني التي تجسّد روح الشريعة الإسلامية ومقاصدها في تحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. فقد كان الوقف، عبر العصور، أداة فعّالة لتوزيع الثروة، وضمان الرعاية للفئات المشقة، ودعم مجالات التعليم والصحة والخدمات العامة، كما شكّل ركيزة أساسية في بناء المجتمعات واستقرارها.

ويواجه الوقف اليوم تحولات عميقة ناجمة عن المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية. فقد تراجع دوره في بعض البلدان بسبب ضعف الإطار القانوني والمؤسسي، وتحديات الحكامة والإدارة، ونغياب الرؤية التنموية المتكاملة التي تربط بين الوقف وأهداف التنمية المستدامة.

ومع ذلك، بدأت تظهر مبادرات رائدة لإحياء دور الوقف من خلال صيغ جديدة مثل: الوقف الاستثماري، والوقف التكنولوجي، والوقف الصحي، والوقف البيئي، والوقف الرقمي، وهي مبادرات تعبّر عن وعي متجدد بأهمية الوقف كأداة لتحقيق التضامن الاجتماعي في عصر العولمة والتحول الرقمي.

وفي هذا الإطار، يأتي تنظيم هذا المؤتمر الدولي من أجل دراسة البعد التضامني والاجتماعي للوقف، من خلال تشخيص واقع الراهن، وتحليل إسهاماته التنموية، واستشراف آفاق تطويره بما يتلاءم مع احتياجات المجتمعات المعاصرة والمجتمع المدني.

ثانياً: إشكالية المؤتمر

رغم المكانة البارزة للوقف في البناء الاجتماعي والاقتصادي للأمة الإسلامية على وجه الخصوص، إلا أن دوره التضامني عرف تراجعاً متفاوتاً عبر الزمن، نتيجة لعوامل متعددة: قانونية وإدارية وثقافية واقتصادية. ومن هنا تنبثق الإشكالية المركزية للمؤتمر: كيف يمكن تفعيل البعد التضامني والاجتماعي للوقف في ضوء التحديات الراهنة، واستثمار إمكانياته المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية؟

ثالثاً: أهداف المؤتمر

- إبراز القيم الإنسانية والاجتماعية التي يجسدها نظام الوقف في الحضارة الإسلامية.
- تحليل التجارب الوطنية والإقليمية والدولية الناجحة في إدارة وتطوير الأوقاف.
- استكشاف دور الوقف في دعم الفئات الضعيفة وتمويل الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية.
- بحث آليات إدماج الوقف ضمن استراتيجيات التنمية المستدامة ومشاريع الاقتصاد الاجتماعي والمجتمع المدني.

- اقتراح رؤية عملية لتطوير الأوقاف التقليدية وتفعيل الأوقاف الحديثة (الرقمية، الاستثمارية، البيئية...).
- تعزيز التعاون الأكاديمي والمؤسسي بين الدول في مجال الوقف والتضامن الاجتماعي.

رابعاً: محاور المؤتمر

المحور الأول: الوقف والبعد التضامني والاجتماعي

- الدور الاجتماعي للوقف في مكافحة الفقر والمشاشة وتحقيق العدالة والتكافل.
- إسهامات الأوقاف في تمويل الخدمات الاجتماعية.
- الوقف كرافعة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- الوقف والتمويلات البديلة.
- سبل تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير الأوقاف.

المحور الثاني: التجارب والممارسات الدولية الرائدة

- نماذج من التجارب الوقفية في العالم (ماليزيا، تركيا، السعودية، الامارات، المغرب...).

- الاستفادة من التجارب المقارنة في تنويع موارد الوقف وتنمية استثماراته.

- دور المنظمات الدولية في دعم وتطوير الأوقاف.

المحور الثالث : الأوقاف المبتكرة

- الوقف الاستثماري والوقف الرقمي كآليات جديدة للتنمية.

- الوقف التكنولوجي والبيئي والتعليمي والبحثي.

- الوقف الصحي والاجتماعي.

- الابتكار المالي والرقمي في إدارة وتنمية الأوقاف.

- الاجتهادات المعاصرة في فقه الوقف وأثرها في تطوير العمل الوقفي.

شروط المشاركة :

• ترسل البحوث باللغات العربية أو الفرنسية أو الانجليزية في صيغة (Word) بحجم 14 ؛

• يشترط في البحث أن يكون منسجماً مع أرضية الندوة وإشكالياتها، وألا يكون منشوراً من قبل، وأن يتسم بالراهنية، وأن تتميز مراجعها الأساسية بالجدة

والمواكبة؛

• ينبغي أن ينحصر حجم البحث ما بين 3000 و 5000 كلمة (يتضمن المراجع والمواكبة)؛

• يرفق البحث بملخص في حدود 200 كلمة باللغة العربية، مع ضرورة ترجمة العنوان والصفة باللغة الفرنسية والإنجليزية.

• أن تحترم الضوابط العلميّة والأكاديميّة في كلّ ما يتعلّق بالتوثيق الدقيق للمصادر والمراجع والمواكبة التي تثبت متسلسلة في أسفل كل صفحة؛

• تُعرض البحوث على محكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة.

ملحوظة هامة:

لا يتم الرد إلا على أصحاب البحوث التي تجيزها اللجنة العلميّة.

تواريخ مهمّة :

- تُرسل مشاريع الأبحاث في 500 كلمة وتتضمن بالأساس العنوان والإشكالية والفرضية؛

- تُرسل نبذة مختصرة عن السيرة العلميّة للباحث لا تتجاوز صفحة واحدة؛
(وتتضمن أساساً: الدولة و المدينة، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، صورة شخصية، الدرجة العلميّة، التخصص الدراسي، الجامعة، ونبذة عن الأبحاث المنجزة)؛

20 يناير 2026 على الساعة السادسة مساء	آخر أجل لاستقبال الأوراق الأولية لمشاريع الأبحاث (500 كلمة كحد أقصى)
01 فبراير 2026	الرد على أصحاب المشاريع المقبولة مبدئياً
20 مارس 2026	آخر أجل لتسليم الأوراق النهائية الأولية (ما بين 3000 و 5000 كلمة)
يومي 17 و 18 أبريل 2026 بمركز الندوات التابع لجامعة القاضي عياض بمراكش	تاريخ ومكان انعقاد الندوة

-تُرَد كافة المراسلات على البريد الإلكتروني الآتي:

congrshabous@gmail.com

تنسيق أشغال المؤتمر

ذ. حجاجي رشيد

د. عبد العزيز إدزني